



بيان هيئة الشام الإسلامية

حول ما يجري في حمص من مآسي وما يكاد لها من مجازر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن هيئة الشام الإسلامية التي تشارك أهلها في سوريا معاناتهم ومحنتهم، ليؤلمها أشد الألم ما يجري في حمص، وما ت تعرض له اليوم من حرب همجية تقوم بها عصابات النظام السوري غير الشرعي.

وبعد أن توأرت الأنباء عن تخطيط العصابة الحاكمة للقيام بحملة عسكرية اجتاثية تهدف إلى إخماد الثورة في حمص، واتخاذها خطوات عملية لذلك، بمحاصرة المدينة بآلاف الجنود وأعداد لا تحصى من الآليات، متذرعة بالطائفية وال الحرب الأهلية التي يصطنعها النظام ويروج لها.

فإن الهيئة إذ تعرب عن مؤازتها ومواساتها لجميع المصابين والمتضررين، ودعمها الكامل لهذا الشعب المضطهد، لستنكر هذا الصمت العالمي المزري عن هذه الجرائم البشعة التي يندى لها جبين الإنسانية، وتنادي جميع أصحاب الضمائر الحية في العالم أن أدركوا حمص!

وتناشد الهيئة منظمة التعاون الإسلامي للقيام بواجب النصرة الحقة (وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر).

كما تستصرخ الهيئة جامعة الدول العربية للقيام بواجباتها القانونية وقيمها الأخلاقية في اتخاذ موقف حاسم يسهم في إنقاذ الشعب السوري، وذلك بعد المهل التي أعطتها للنظام مرة تلو الأخرى، ولم يزده ذلك إلا إجراماً وهمجية. وتؤكد الهيئة على تحمل رأس النظام تبعات حرب الإبادة الجماعية، والجرائم التي تمارس ضد الإنسانية من قبل عصاباته ومرتزقته، وتطالب المجتمع الدولي بمحاسبته ومحاكمته. وإن الهيئة مع جلل الخطب وعظم المصائب وكثرة الجراح، لتوجه إلى الشعب السوري بالإجلال والإكبار على صبره وصموده في وجه هذا الظفيان، وتدعوه للثبات والاستمرار في المحamaة عن قضيته العادلة حتى يفتح الله بينه وبين هذا النظام الفاجر.

نُسأَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَعْجِلَ بِالْفَرَجِ وَيَرْفَعَ الْكَرْبَ عَنْ أَهْلِنَا فِي حَمْصَ وَسُورِيَا جَمِيعَهَا، وَيَكْنِيهِمْ شَرَّ أَعْدَائِهِمْ، وَيَتَقْبَلَ شَهَادَاهُمْ، وَيَشْفِي جَرَاحَهُمْ، وَيَفْكُرْ أَسْرَ مُعْتَقَلِيهِمْ وَيَرْدِهِمْ إِلَى أَهْلِهِمْ سَالِمِينَ، وَيَنْصُرُهُمْ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْهِمْ. إِنَّهُ سَمِيعٌ مَجِيبٌ.

هيئة الشام الإسلامية

الجمعة ١٤٣٣-١-١٤

٢٠١١-١٢-٩

المصادر: